مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمران لأبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم

فائز ناصر علي مجاهد

قسم العلوم النفسية والتربوية – كلية التربية والعلوم التطبيقية – جامعة عمران

DOI: https://doi.org/10.56807/buj.v3i2.181

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمران لأبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد وتطوير استبانة كأداة للدراسة بعدد (63) فقرة موزعة على أبعاد المواطنة الرقمية التسعة، اشتمل كل بعد على (7) فقرات, تم تطبيق الاستبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس تكونت من (44) عضواً بنسبة (41%) من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (106) عضواً, وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأبعاد المواطنة الرقمية كبيرة لجميع محاور الدراسة بمتوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري (0.58)، وقد جاء المحور الثاني "الوصول الرقمي" في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة جداً, وبمتوسط حسابي(4.64) وانحراف معياري (0.36)، فيما جاء المحور السادس "التجارة الرقمية" في المرتبة الأخيرة بدرجة ممارسة ضعيفة، وبمتوسط حسابي (2.49) وانحراف معياري (1.30)، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) تبعا لمتغير الكلية، في المحور الثاني "الوصول الرقمي"، والمحور السادس "التجارة الرقمية", بين كليتي (الهندسة وإدارة الأعمال) وكليتي (التجارة والتربية) لصالح كليتي (الهندسة وإدارة الأعمال), وبناء على نتائج الدراسة، فقد أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات ومؤتمرات علمية حول المواطنة الرقمية وتفعيلها, والاستفادة منها في العملية التعليمية والإدارية بالجامعة، واقترحت إجراء دراسات مماثلة على عينات مختلفة.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية، أبعاد المواطنة الرقمية، أعضاء هيئة التدريس، جامعة عمران.

Abstract

This study aimed to identify the degree of educators' digital citizenship practicing at Amran University regarding to the dimensions of digital citizenship from their perspective. To fulfill this aim, a questionnaire consists of (63) items was developed as an instrument for this study. The items of the questionnaire were equally distributed among nine areas of the digital citizenship. The questionnaire was conducted to a sample consisted of faculty members consisting of (44), (41%), participants who selected from 106 educators at Amran-university's faculties. Results of the study revealed that the degree to which faculty members practice the dimensions of digital citizenship was Large for all study areas with a mean (4.14) and a standard deviation (0.58), the second area was the digital access since it was ranked as a very large degree with a mean (4.64) and a standard deviation (0.36), while the sixth area was the digital trade came last with a weak degree of practice with a mean (2.49) and a standard deviation (1.30). The study also revealed the existence of statistically significant differences at the level of significance (0.05) in terms of faculty variable and the differences were in favor of the Faculties of Engineering and Business Administration, while it was in favor of the Faculties of Commerce and Education in the second area, digital access, Based on the study's results, researchers recommended that holding scientific courses and conferences on digital citizenship should be done .

Key Words: Digital Citizenship, Dimensions of Digital Citizenship, Faculty Members, Amran University .

مقدمة

تعيش مجتمعاتنا اليوم ثورة رقمية عظيمة، أحدثت تطوراً وتغييراً كبير وسريع في جميع المجالات, بشكل أصبح معها التطور العلمي والتقني مقياساً لتنافس المجتمعات فيما بينها لتحقيق التنمية الشاملة, وقد واكب هذه الثورة الرقمية في المجال المعرفي والتقني توجه عالمي نحو المواطنة الرقمية؛ إيماناً بأهميتها والاستفادة من مزاياها وتطبيقاتها التفاعلية المتنوعة في مجال الإدارة والتعليم وصناعة المعرفة, الى الدرجة التي صارت فيها المواطنة الرقمية جزءً هاماً لا يستغنى عنها في النسيج الاجتماعي لما تقدمه من تسيير وتيسير للمهام والوظائف.

وأصبحت الوسائط الرقمية والمتنقلة والاجتماعية جزءًا لا غنى عنه في الحياة اليومية للناس في جميع أنحاء العالم, حيث يستخدم أكثر من (5.19) مليار شخص الهواتف المحمولة مع بداية العام 2020م، بزيادة عدد المستخدمين بمقدار (124) مليون شخص بنسبة (2.4 %) عن العام الماضي.(Kemp, 2020, 8)

وكشف مات (Matt) في تقريره إلى أن عدد مشتركي الإنترنت حول العالم بلغ (4.783) مليار مشترك, ويقضي مستخدم الإنترنت العادي (6) ساعات و(43) دقيقة عبر الإنترنت كل يوم، ووصول عدد المواقع على الإنترنت أكثر من (1.83) مليار موقع, ومن المتوقع أن تصل مبيعات التجارة الإلكترونية إلى مبيعات بقيمة (4.9) تريليون دولار خلال العام 2021.(Matt, 2021, 3)

كما كشف التقرير الصادر عن مؤسسة الأبحاث التسويقية "we are social" التابعة لـ"Hootsuite"، زيادة عدد مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي "إنستجرام" بنسبة بلغت (5.7%) لتصل إلى (928.5) مليون زائر خلال العام 2020م تتصدر "الهند" و"الولايات المتحدة الأمريكية" عدد الزيارات عالميًا باجمالى (200) مليون مستخدم.(Hootsuite, 2020, 124)

وبهذه الثورة التقنية والمعلوماتية أصبحنا أمام المواطنة الرقمية Digital Citizenship، وهي بمثابة مواطنة افتراضية Virtual Citizenship في فضاء إلكتروني تكنولوجي واسع المدى، تتعدد فيه الهويات، وتتداخل القيم، وتتهاوى الخصوصية، وتُزيف المشاعر، وتنبثق حقوق وواجبات جديدة تضع الهوية بمفهومها التقليدي في مأزق,(عثمان, 2020, 1) وتصاحب مع استخدامها الكثير من السلبيات، خاصة في الجانب القيمي والأخلاقي، كتمرد الفرد على الأخلاق والقوانين التي تضبط وتحكم السلوك الاجتماعي, وتزايد حالات النصب والجرائم الإلكترونية.

وتعد الجرائم الإلكترونية ثاني أكثر الحالات التي يتم الإبلاغ عنها من قبل الأمن الإلكتروني على المستوى العالمي, ويتوقع أنْ تصل تكلفة الأضرار الناتجة عن الجرائم الإلكترونية ب(6) تريليون دولار سنويًا بحلول عام 2021م، وعندما يتم اختراق شركات مثل Yahoo أو Equifax، فإن ذلك يؤدي إلى نمو حجم هذه الجرائم وتطورها وتكلفتها بمعدل فلكي.(Matt, 2021, 9)

من جانب أخر تواجه المواطنة الرقمية العديد من الضغوط المماثلة أو ذات الصلة حسب التصميم، نظرًا للطبيعة اللامركزية لـ الإنترنت وتناقضاتها الداخلية التي تتجلى في نواح كثيرة بما في ذلك التوتر بين إمكانية زيادة المشاركة السياسية وأعمال حقوق الإنسان مقابل تزايد تركيز السلطة في أيدي جهات خاصة, وإساءة استخدام الدول في أشكال الرقابة والمراقبة. (Council of Europe, 2017, 8)

وهذا خطر ينذر بحدوث فجوة رقمية أخرى في المجتمع والمزيد من استبعاد الفئات الضعيفة من

المشاركة أو التمتع بفوائد العصر الرقمي, وغالبًا ما يكون العديد من المواطنين والمهاجرين والأسر منخفضة التعليم على وجه الخصوص، غير مستعدين للتطورات الحالية والمستقبلية, حيث أظهرت الدراسات الحديثة أنه كلما طال بقاء المواطن في التعليم، زاد احتمال تأثير التكنولوجيا في كل مجال من مجالات حياتهم بشكل إيجابي.(Media, 2017, 11)

ولقد أعادت جائحة COVID-19 المواطنة الرقمية إلى محور التركيز في هذه المرحلة, حيث يعتبر التحدي المتمثل في تعزيز المواطنة الرقمية الفعالة أمرًا بالغ الأهمية بشكل خاص, حيث تدفع جائحة COVID-19 بالتعليم إلى التعليم الافتراضي, وتكييف الفصول الدراسية وجهًا لوجه مع البيئة الرقمية، ولن يتحقق ذلك للعديد من الجامعات ما لم يكن لديها الوقت والموارد الكافية للتحضير للتعليم الافتراضي، وأمتلاكها قاعدة بيانات بالأساتذة والطلبة الذين يمتلكون أو لا يمتلكون الأدوات اللازمة لمواصلة هذا النوع من التعليم.(حايك, 2020, 2)

ويدعو مجتمع اليوم إلى تعليم حديث ومبتكر لجميع الفئات, يتضمن أدوات رقمية جديدة لتسهيل عمليات التدريس والتعلم وتحسينها, حيث غيرت التكنولوجيا مجالات متنوعة من حياتنا يأتي في مقدمتها التعليم, وكانت الدافع وراء تطوير المنهجيات ونماذج التعلم الجديدة، وإنشاء الموارد التعليمية المفتوحة وكائنات التعلم الرقمية وطرق الوصول إليها وجعلها متاحة للمجتمع بأكمله. (Vargas, Rondero, 2020,3)

وتعتبر الجامعات- بصفتها إحدى المؤسسات التربوية الحيوية- المسؤول الأول عن إعداد الأفراد تربوياً واجتماعياً, وإمدادهم بالقيم والسلوكيات في سبيل تفعيل قيم المواطنة الرقمية وأبعادها, حيث أصبح إعداد المواطن الرقمي القادر على التواصل في سبيل الحصول على الخدمات التعليمية والحكومية, وادراك حقوقه وواجباته ومسؤولياته تجاه وطنه وأمته, ضرورة تربوية واجتماعية,(صادق, 2019, 61) ويتطلب القيام بهذه المسئولية رفع الكفاءة التربوية الرقمية لعضو هيئة التدريس, بما يتناسب مع التحول الرقمي للجامعات الذي يشهد طوفاناً معرفياً، وتدفقا للمعلومات, وانتشاراً واسعاً لوسائل الاتصال، وتنوعاً في أساليب التربية والتعليم.

وتشير الكفاءة التربوية الرقمية لعضو هيئة التدريس, إلى قدراته ومهاراته المطلوبة باستمرار للإسهام في إنتاج ونقل المعرفة وتوزيعها في ميدان تخصصه، كما تهدف إلى إعداد الأفراد بالمهارات اللازمة لمواجهة التحديات واغتنام الفرص المتاحة في عالمنا الرقمي المتطور.(From, 2017, 44)

ولما كانت أهمية عضو هيئة التدريس تظهر من خلال محاولاته الجادة في تطوير ذاته مهنيا وأكاديمياً، فإن من أولى واجباته في هذا الصدد أن يفهم المواطنة الرقمية ويمارسها كأساس لكفاءته التربوية الرقمية, تساعده على ذلك الجامعة بأن تجعل من أولوياتها تنفيذ برامج المواطنة الرقمية كجزء من إطار التعليم الشامل, كما ينبغي عليها تحمل مسؤولياتها في تنمية مهارات وقدرات المواطنة الرقمية لدى كل منتسبيها.

مشكلة الدراسة

لقد أدخل التحول الرقمي للجامعات بعدًا جديدًا في المهارات والكفاءات التربوية الرقمية, تمثلت في تعزيز قيم المواطنة الرقمية,(From, 2017, 43) وتعزيز الجوانب الإيجابية للتكنولوجيا والاستفادة منها في توجيه المجتمع لتحقيق فهم أعمق لمفاهيم المواطنة الرقمية, ومؤشراتها السلوكية,(Alharbi, Alturki, 2018,82) مما يجعل من الضرورة وضع ضوابط ومعايير لضمان

التـأثير الإيجـابي للاسـتخدام الرقمـي, فالمواطنـة الرقميـة ثقافـة يجـب توافرهـا لـدى جميـع المستخدمين.(مهدي, 2018, 13)

وعلى الرغم من الاعتراف بالحاجة إلى التحول الرقمي للجامعات في ظل جائحة كوفيد-19، إلا أنه في كثير من الحالات لم تتم معالجتها من خلال خطط مؤسسية شاملة، ولكن من خلال تدابير وجهود غير منسقة بشكل كافٍ في تدريب أعضاء هيئة التدريس وتحديث المناهج ومبادرات الخدمة التي تقدمها الجامعات,(Sales, et al, 2020, 10) وأصبح التحدي القائم بين الجامعات اليوم في ظل التحول الرقمي للجامعات, ممثلاً في كيفية رفع الكفاءة الرقمية لعضو هيئة التدريس وتوفير البيئة العلمية المناسبة له لممارسة أبعاد المواطنة الرقمية, والقيام بدوره الأمثل في التدريس والبحث وخدمة المجتمع, باعتباره أحد الركائز الرئيسة التي تعكس كفاءة التعليم وجودة مخرجاته.

من خلال ما سبق تتضح مشكلة الدراسة في الكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمران لأبعاد المواطنة الرقمية من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

1- ما مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمران لأبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفرد العينة حول ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمران لأبعاد المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (الكلية، الدرجة العلمية, سنوات الخدمة)؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية وتحديد أبعادها.

2-التعرف إلى درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمران لأبعاد المواطنة الرقمية.

3-كشف الفروق الاحصائية في تقدير أفرد العينة حول ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمران لأبعاد المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (الكلية، الدرجة العلمية, سنوات الخدمة).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أنها تلقي الضوء على أبعاد المواطنة الرقمية التي تبين السلوك القويم لاستخدام التقنيات الرقمية وما ينطوي عليها من تطبيقات الكترونية تحمل في طياتها الكثير من الأثار الإيجابية والسلبية, حيث يعتبر موضوع ذو أهمية كبيرة للجامعات على اعتبار أنها أعلى وارقى المحاضن التربوية والتعليمية, وما تفرزه من تحديات تنعكس على الجامعة من حيث الأدوار الجديدة التي ينبغي على أعضاء هيئة التدريس القيام بها وممارستها, إلى جانب الاستفادة التي تقدمها الدراسة للقيادات الجامعية بما يجعلها تعمل على توفير مقومات العصر الرقمي بالجامعة مما يسهم في فاعلية وكفاءة أعضاء هيئة التدريس.

مصطلحات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على المصطلحات الآتية:

- **المواطنة الرقمية:** " أسلوب يمكن توظيفه لمساعدة المتعلمين على فهم القضايا التي ينبغي معرفتها من أجل الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، والاهتمام بالأخلاقيات والمسؤوليات المرتبطة بالاستخدام الرقمي للمعلومات". (Ribble, Miller, 2013, 141)

- **التعريف الاجرائي:** "أسلوب يمكن توظيفه لمساعدة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، على الاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية, ومعرفة الحقوق والالتزامات والأخلاقيات والقواعد والقوانين المرتبطة

بهذا الاستخدام, من أجل المساهمة في تنمية وتطوير الجامعة والمجتمع".

- **أعضاء هيئة التدريس:** "الأساتذة والأساتذة المشاركون والأساتذة المساعدون, الذين يعملون في مجال التدريس بالجامعات".(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2008، 10)

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمران لأبعاد المواطنة الرقمية ممثلة في الأبعاد التسع التالية (الثقافة الرقمية, والوصول الرقمي, والاتصال والتواصل الرقمي, والقانون الرقمي, وقواعد السلوك الرقمي, والحقوق والمسؤوليات الرقمية, والتجارة الرقمية, والأمن الرقمي, والصحة والسلامة الرقمية) التي اتفقت عليها أغلب الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة.
- الحدود المكانية: اشتملت الدراسة على جامعة عمران.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمران.
- الحدود الزمنية: طبقت الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2021/2020م.

الدراسات السابقة

يمكن تصنيف الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة وترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث وذلك على النحو التالي:

1- دراسة (السليحات, وآخرون،2018) هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (230) طالباً وطالبة، استخدمت الدراسة أداة (استبانة) مكونة من (37) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد (الاجتماعي, الأخلاقي, التكنولوجي)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة الوعي لدى الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية متوسطة, وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق احصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع, العمر , مكان السكن, مدى استخدام الإنترنت).

2- دراسة (محمود،2018) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع مقومات تنمية الموارد البشرية الأكاديمية بجامعة بنها في العصر الرقمي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (300) عضو هيئة تدريس بالجامعة، استخدمت الدراسة أداة (استبانة) مكونة من (39) فقرة شملت أربعة محاور (الاتصال العلمي الأكاديمي, والتدريس الجامعي, والتقويم, والبحث العلمي)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدم توافر تلك المقومات وعدم الاستجابة للتغييرات التي يفرضها الواقع الرقمي.

3- دراسة (صادق، 2019) هدفت الدراسة إلى تحليل واقع الدور الذي تمارسه الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة, استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، شملت الدراسة على الأبعاد التسع للمواطنة الرقمية (الثقافة الرقمية, والوصول الرقمي, والاتصال والتواصل الرقمي, والقانون الرقمي, وقواعد السلوك الرقمي, والحقوق والمسؤوليات الرقمية, والتجارة الرقمية, والأمن الرقمي, والصحة والسلامة الرقمية), وقد توصلت نتائج الدراسة إلى؛ أن مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها يتم تداوله في الجامعات بشكل يبرز أهميتها كمدخل يؤكد على التزام الطلبة بواجباتهم ومسؤولياتهم أثناء المعاملة الرقمية, كما أنها تعمل على إعداد مواطن رقمي مؤهل للقيام بحركة التنمية المستدامة داخل المجتمع, على أن يتم تعزيز المواطنة الرقمية كأولوية وطنية.

4- دراسة (نصار،2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات طلبة الجامعة المفتوحة نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على (500) طالباً وطالبة، استخدمت الدراسة أداة (استبانة) مكونة من (65) فقرة وزعت على ثلاثة محاور، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تصورات الطلبة نحو المواطنة الرقمية في كافة المحاور بلغت مرتفع جداً, وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس, لصالح الذكور, وفروق لمتغير ساعات الاستخدام بين فئة أقل من ساعة وأكثر من ثلاث ساعات لصالح فئة أكثر من ثلاث ساعات.

5- دراسة (ناجي، 2019) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط بالمواطنة الرقمية وأبعادها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (439) طالباً وطالبة، استخدمت الدراسة أداة (استبانة) مكونة من (74) فقرة وزعت على تسع محاور، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة الوعي على مستوى كافة المحاور بلغت جيد جداً, جاء الوصول الرقمي والقوانين الرقمية في المرتبة الاولى والثانية بدرجة ممتاز, وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق احصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (العمر- مدة الاستخدام للجهاز الرقمي).

6- دراسة (Hsiao, Huang, 2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير ممارسة تعليم الأقران مع التقنيات المتزامنة على إعداد المعلمين المرشحين لتدريس المواطنة الرقمية بكلية ماري لو فولتون للمعلمين في جامعة ولاية أريزونا, تم استخدام تصميم أسلوب مختلط لجمع البيانات بما في ذلك المسح والفحص المنهجي لاستجابات أفراد العينية على نموذج التقييم وورشة العمل عبر الإنترنت لتعليم أقرانهم, وأظهرت النتائج أن هذه الممارسة ساعدت في إعداد المعلمين المرشحين لتدريس المواطنة الرقمية, وتعلم المعرفة والاستراتيجيات والموارد الجديدة من هذه الممارسة, وأنها مفيد لتعلمهم عن المواطنة الرقمية.

7- دراسة (الرشيدي،2020) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى امتلاك طلبة الجامعات الاردنية لمهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (5200) طالباً وطالبة، استخدمت الدراسة أداة (استبانة) مكونة من (45) فقرة مصنفة إلى ثلاثة محاور (المهارات الرقمية, والمسؤولية الرقمية, والسلامة الرقمية)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك طلبة الجامعات الاردنية لمهارات المواطنة الرقمية مرتفع جداً, ومتوسطة للسلامة والمسؤولية الرقمية, وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق احصائية تعزى لمتغير (النوع, الكلية, السنة الدراسية) ووجود فروق تبعا لمتغير الجامعة.

8- دراسة (Díaz, Prados, 2020) هدفت الدراسة إلى التعرف مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين في التعليم قبل وبعد تعرضهم لورشة عمل حول تعلم أهداف التنمية المستدامة, استخدمت المنهج التجريبي, واشتملت عينة الدراسة على (302) طالباً وطالبة, استخدمت الدراسة أداة (اختبار قبلي - وبعدي) مكون من (26) فقرة مصنفة إلى خمسة محاور (المهارات الفنية (TS)- وكالة الشبكات (NA)- الوعي المحلي / العالمي (LGA)- المنظور الحرج (CP)- النشاط السياسي على الإنترنت (PAI)), وأظهرت النتائج, وجود فروق ذات دلالة لصالح الورشة, واظهر الامتحان البعدي مستوى إيجابيًا من الالتزام والنشاط الرقمي للطلبة حول المحتوى المتعلق بالتنمية المستدامة.

9- دراسة (Mirete,et al, 2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الكفاءة الرقمية لدى اساتذة جامعة موريكا (Murcia) بأسبانيا في مجالهم المهني, تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي, اشتملت عينة الدراسة على (186) عضو هيئة تدريس, استخدمت الدراسة أداة (استبانة) مكونة من (16) معيار مصنفة إلى محورين (نقل المعلومات وبناء المعرفة CEE – التدريس الموجه لبناء المعرفة واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ACUTIC), وأظهرت النتائج, وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ولكنها سلبية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأسلوب التدريس الموجه لبناء المعرفة, ركز أسلوب التدريس على نقل المعلومات, وأن أسلوب التدريس يشترط استخدام تقنيات التدريس, وأنه لا يوجد علاقة سببية بين أسلوب التدريس وكفاءة التدريس الرقمي.

10- دراسة (Çebi, Reisoğlu, 2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الكفاءة الرقمية لمعلمي ما قبل الخدمة بمختلف المقاطعات التركية, تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي, اشتملت عينة الدراسة على (518) معلمًا, استخدمت الدراسة أداة (استبانة) مكونة من (32) فقرة مصنفة إلى خمسة أبعاد للكفاءة الرقمية (معرفة المعلومات والبيانات، الاتصال والتعاون، إنشاء المحتوى الرقمي، الأمان، حل المشكلات), وأظهرت النتائج, أن مستوى الكفاءة الرقمية لمعلمي ما قبل الخدمة حصلت على درجة متوسطة, كما كشفت عن فروق دالة احصائياً وفقًا متغير (الجنس – الفرع –مستوى الكفاءة الرقمية المتصور).

11- دراسة (Cabezas'. A ,et al, 2020) هدفت الدراسة إلى تدريب أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الكاثوليكية سانتياغو دي غواياكيل(UCSG) (الإكوادور) على فهم الكفاءة الرقمية ودمجها في عملية التعليم والتعلم, تم استخدام المنهج التجريبي, اشتملت عينة الدراسة على (30) عضو هيئة تدريس في المجالات النظرية والتطبيقية بالجامعة, استخدمت الدراسة أداة (استمارة اختبار مفتوح) مكونة من (25) سؤال مصنفة إلى ثلاثة مجالات (قيادة المعرفة النظرية, الفهم العملي, الدافع الشخصي), وأظهرت النتائج, اهتمام أعضاء هيئة التدريس في فهم الكفاءات الرقمية ودمجها في عملية التعليم والتعلم، والتأكيد على أن الوسائل التعليمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأكثر ابتكاراً على مستويات أداء التدريس المحققة.

وتعقيباً على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها: تلتقي هذه الدراسة من الدراسات السابقة في إطارها العام؛ حيث تم الاستفادة منها في إثراء الإطار العام وتطوير أداة الدراسة، وتلتقي مع دراسة (محمود،2018) و(Mirete, et al, 2020) و(Cabezas', et al, 2020) في تناولها مستوى كفاءة الممارسة للمواطنة الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

ما تتميز به هذه الدراسة: أنها هدفت إلى التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية وواقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمران لأبعادها التسعة, في حين أن كثيراً من الدراسات أخذت ببعض هذه الأبعاد مثل دراسة (الرشيدي،2020) و(Mirete,et al, 2020), واستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي فيما استخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي مثل دراسة (Díaz,Prados, 2020) و (Cabezas', et al, 2020), كما طبقت الدراسة الحالية على أساتذة الجامعة في حين بعض الدراسات طبقت على الطلبة الجامعيين, مثل دراسة (ناجي،2019)

و(الرشيدي،2020) و(السليحات, وآخرون،2018) و(Díaz, Prados, 2020)

الإطار النظري

أولاً: مفهوم المواطنة الرقمية

تعتبر المواطنة الرقمية إحدى تجليات ثورة المعلومات والتطور التكنولوجي الحاسوبي، وتعتبر المواطنة الرقمية وفقًا لليونسكو " أن يتمتع المواطن بمجموعة من المهارات تمكنه من الوصول إلى المعلومات والوسائط واسترجاعها وفهمها وتقييمها واستخدامها وإنشائها ومشاركتها بجميع الأشكال، باستخدام أدوات مختلفة، بشكل نقدي وأخلاقي وفعال, للمشاركة والانخراط في الأنشطة الشخصية والمهنية والاجتماعية",(Karsenti, 2019, 113) والمواطن الرقمي هو شخص قادر على العمل بشكل نشط ومسؤول ومستمر والانخراط في الحياة المجتمعية, وتعتمد هذه المشاركة على السياق والمعلومات والمعايير التنظيمية التي تشكل المبادئ التوجيهية التي يمكن أن يرتكز عليها المجتمع والحرك التربوي نحو المواطنة الرقمية, ويعتبر المواطن الرقمي – وفقًا لتعريف اليونسكو – هو الشخص الذي يستخدم الإنترنت بشكلٍ منتظم وفعَّال.(Karsenti, 2019, 113)

وتنقسم الهوية الرقمية Digital Identity إلى نوعين: الهوية الرقمية دون اتصال بالإنترنت Offline؛ والهوية الرقمية في عالم الإنترنت Online, الأولى هي التمثيل الرقمي الذي تقوم به الحكومات والمؤسسات للمعلومات المتعلقة بشخصٍ ما يخضع لإدارتها، وتتجلى مثلاً في الرقم القومي National ID، ورقم رخصة القيادة Driving License Number، ورقم جواز السفر، ورقم الحساب البنكي، والرقم الضريبي، ورقم بطاقة الرعاية الصحية، ... إلخ. (Media, 2017, 10)

ويشير مجلس أوروبا للثقافة الديمقراطية للمواطنة الرقمية على أنها القدرة على المشاركة الإيجابية والنقدية والكفؤة في هذه التقنية الرقمية البيئة، بالاعتماد على مهارات الاتصال الفعال والإبداع، لممارسة أشكال اجتماعية مشاركة تحترم حقوق الإنسان وكرامته من خلال الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا, كما يعرف المواطنة الرقمية بأنها "المهارات اللازمة للشباب للمشاركة الأكاديمية بشكل كامل، اجتماعيا وأخلاقيا وسياسيا واقتصاديا في عالمنا الرقمي سريع التطور". (Council of Europe, 2017, 28)

وعرفتها الجمعية الامريكية لأمنا المكتبات المدرسية (American Association for School Librarians) بأنها " فن معرفة كيفية التصرف بشكل مهني وبكل احترام على الإنترنت",(AASL,2019,3) والمواطنة الرقمية وفقًا لما حددته الجمعية الدولية للتعليم التكنولوجي (International Society for Technology in Education) هي" قدرة الطلبة على التعرف على الحقوق والمسؤوليات وفرص العيش والتعلم والعمل في عالم رقمي مترابط، على اختلاف تصرفاتهم بطرق آمنة وقانونية وأخلاقية ". (ISTE, 2018, 1)

وتعرف المواطنة الرقمية على أنها "التفكير بشكل حاسم والتصرف بمسؤولية، والتواصل والعيش بأمان في العالم الرقمي",(Rideout & Robb, 2019,2) كما تعرف المواطنة الرقمية بأنها "مجموعة من القوانين والقواعد والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والسليم للتكنولوجيا التي تلزم في العملية التعليمية والاجتماعية لجميع المواطنين لتحقيق الاندماج والمشاركة في المجتمع واحترام حقوق الإنسان والاختلافات بين الثقافات".(Richardson, Milovidov, 2019, 11)

وعرفها الملاح بأنها" مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند

التعامل مع الوسائل التكنولوجية لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل مع الآخرين، ويحمي نفسه ويحمي الآخرين" (الملاح ،2017،26)

وتُعرف المواطنة الرقمية بأنها "وعي الأفراد بالمبادئ الأخلاقية والأضرار المختلفة في بيئة الإنترنت, على أساس المساواة في الحقوق والمسؤوليات ", (Elcicek, et al,2018, 205) ويرى جيفل أن المواطنة الرقمية " تفاعل الفرد مع غيره باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية، مثل الحواسيب والهواتف النقالة، بكافة ما توفره من خدمات كالبريد الإلكتروني والمدونات ومواقع الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، ... إلخ، مع ما يستلزمه ذلك من قواعد وضوابط ومعايير وأهداف وأفكار ومبادئ تُشبع الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا الرقمية".(Jwaifell, 2018, 86)

أن ممارسة المواطنة الرقمية تبق عملية غير مكتملة الأركان، ومحفوفة بمخاطرة التراجع عنها والاعتداء عليها دون رسوخ ثقافة المواطنة الرقمية في الوعي الجامعي العام؛ فعملية بناء هذا الوعي العام يتطلب من المؤسسات التربوية والجامعية أن تتخذ الخطوات، والإجراءات العملية للتعرف على ممارسات أعضاء هيئة التدريس نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها.

أبعاد المواطنة الرقمية

للمواطنة الرقمية ثلاثة مبادئ رئيسة تقوم عليها هي: الحماية, والإحترام, والتعليم, تتفرع منها تسع أبعاد, يمكن إيجازها على النحو التالي: (Ribble, Miller, 2013, 139-140) (Ribble, Park, 2019, 1-2) ,(Walters, et al,2019, 2-4) (Jwaifell, 2018, 87) (Richardson, Milovidov, 2019, 18-19)

1- الوصول لرقمي Digital Access: ويقصد بها التوزيع العادل للتكنولوجيا والموارد عبر الإنترنت, وينبغي أن يكون هدف المواطن الرقمي هو العمل على توفير وتوسيع الوصول التكنولوجي أمام جميع الأفراد, ولا بد أن يتنبه المستخدمون إلى أن الوصول الإلكتروني قد يكون محدودا عند بعض الأفراد، ومن ثم لا بد من توفير موارد أخرى, وحتى نصبح مواطنين منتجين، لا بد أن نتحلى بالالتزام من أجل ضمان توفير آليات وتقنيات الوصول الرقمي إلى الجميع بلا استثناء.

2- التجارة الرقمية Digital Commerce: ويقصد بها البيع والشراء الإلكتروني للبضائع في الفضاء الرقمي, ولا بد أن يتفهم مستخدمو التكنولوجيا أن القسط الأكبر من اقتصاد السوق يتم عبر القنوات التكنولوجية, ومن هنا تقع عمليات التبادل والمقايضة بصورة قانونية ومشروعة في نفس الوقت، لكن لا بد أن يكون كل من البائع والمشتري على وعي بالقضايا المتعلقة بهذه العمليات, لذا لا بد أن يتعلم مستخدم الإنترنت أساليب تصنع منه مستهلكا فعالا في عالم جديد من الاقتصاد الرقمي.

3- الاتصالات الرقمية Digital Communication: ويقصد بها التبادل الإلكتروني للمعلومات, ومن أبرز التغيرات الهامة التي استحدثتها الثورة الرقمية هو قدرة الأفراد على الاتصال فيما بينهم, حيث تتوفر الفرصة الآن أمام الجميع للاتصال والتعاون مع أي فرد آخر مهما بعدت الأماكن وتباينت الأوقات.

4- محو الأمية الرقمية Digital Literacy: ويقصد بها عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها, والتركيز بصفة متجددة إلى نوعية التكنولوجيا الواجب اقتنائها وتعلمها والتدريب عليها والأسلوب الأمثل في تشغيلها والاستفادة منها, كما أن بعض التقنيات تشق طريقها إلى مجالات

العمل المختلفة، ولا يتم استخدامها في مؤسسات التعليم، أمثال: مؤتمرات الفيديو، وأماكن المشاركة عبر الإنترنت.

5- اللياقة الرقمية Digital Etiquette: ويقصد بها المعايير الإلكترونية للسلوك أو الإجراءات عند استخدام الأجهزة الرقمية, وغالبا ما يرى مستخدمو التكنولوجيا هذا المجال بوصفه أكثر الإشكاليات إلحاحا عند معالجة أو تناول "المواطنة الرقمية, وغالبا ما يتم فرض بعض اللوائح والقوانين على المستخدمين، أو يتم حظر التقنية بكل بساطة لوقف الاستخدام غير اللائق, إلا أن سنّ اللوائح وصياغة سياسات الاستخدام وحدها لا تكفي، لا بد من تثقيف كل مستخدم وتدريبه على أن يكون مواطنا رقميا مسئولا في ظل مجتمع جديد.

6- القوانين الرقمية Digital Law: ويقصد بها المسئولية الرقمية عن الأعمال والأفعال في العالم الرقمي, وتعالج القوانين الرقمية مسالة الأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا، ومن هنا توجد عدة قوانين سنها المجتمع الرقمي لا بد من الانتباه إليها, ويقع تحت طائلة هذه القوانين كل شخص يؤدي عملا مخالفاً لهذه القوانين, كأن يقوم باختراق معلومات الآخرين، أو تنزيل الملفات الخاصة بهم بشكل غير مشروع، أو إنشاء كافة أنواع الفيروسات المدمرة وفيروسات التجسس وغيرها من الرسائل غير المرغوب فيها أو سرقة هوية شخص آخر أو ممتلكاته، كل هذا يعد عملا منافيا للأخلاق والقوانين الرقمية.

7- الحقوق والمسئوليات الرقمية Digital Rights and Responsibilities: ويقصد بها المتطلبات والحريات التي يجب أن يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي, لذا توجد حزمة من الحقوق التي يتمتع بها "المواطن الرقمي"، حيث يتمتع بحقوق الخصوصية، وحرية التعبير وغيرها, ومع هذه الحقوق تأتي الواجبات أو المسئوليات، فلا بد أن يتعاون المستخدمون على تحديد أسلوب استخدام التكنولوجيا على النحو اللائق.

8- الصحة الرقمية Digital Health: ويقصد بها الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية, وتعد الصحة البصرية، وأعراض الإجهاد المتكرر والممارسات السمعية من أهم القضايا التي يجب تناولها في عالم التكنولوجيا الحديث, والمشكلات النفسية التي تنتشر كالنار في الهشيم في الآونة الأخيرة, لذا لا بد من توعية المستخدمين بالمخاطر الكامنة في التكنولوجيا, وتتضمن "المواطنة الرقمية" ثقافة تعليم مستخدمي التكنولوجيا أساليب حماية أنفسهم عبر التعليم والتدريب.

9- الأمن الرقمي Digital Security: ويقصد به إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية, ولا يخلو أي مجتمع من أفراد يمارسون سرقة، أو تشويه أو حتى تعطيل الآخرين, ينطبق هذا تماما على المجتمع الرقمي, فلا يكفي مجرد الثقة بباقي أعضاء المجتمع الرقمي لضمان الوقاية والحماية والأمان, ولا بد من اتخاذ كافة التدابير اللازمة بهذا الخصوص، وأن يتوفر لدينا برنامج حماية من الفيروسات، وعمل نسخ احتياطية من البيانات، وتوفير معدات وآليات التحكم الموجه.

وبناءً على ذلك فإن الأبعاد السابقة للمواطنة الرقمية, قد أخذت بعين الاعتبار جميع النواحي التعليمية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها, التي يمكن أن يتعرض لها الفرد عند استخدامه للتكنولوجيا الرقمية, وما يمكن أن يتعرض له أخلاقياً وقانونياً عند استخدامه للمحتوى المعروض عبر مواقع الشبكة ووسائل التواصل الاجتماعي.

مراحل تنمية المواطنة الرقمية

وحتى يتم التزود بالمؤشرات اللازمة بمفاهيم المواطنة الرقمية وصولاً لتنميتها, فإن ذلك يستدعي المرور بمراحل تنمية المواطنة الرقمية، والمتمثلة بالمراحل الآتية:(Ribble, Bailey, 2006, 28)

1-مرحلة الوعي: وتعنى بتزويد الأفراد بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائط التكنولوجية، وذلك يعني تجاوز الإحاطة بالمكونات المادية والبرمجية والمعارف الأساسية.

2-مرحلة الممارسة الموجهة: وتعنى بالقدرة على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف، وبما يمكن الأفراد من إدراك ما هو مناسب من الاستخدامات التكنولوجية وما هو غير مناسب.

3-مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة: وتعنى هذه المرحلة بتقديم نماذج إيجابية مثالية حول كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا, في كل من البيت والمدرسة والجامعة, حتى تكون تلك النماذج المحيطة بالأفراد من آباء ومعلمين نماذج للقدوة الحسنة, يمكن أن يتخذها الأبناء قدوة لهم أثناء استخدامهم للمواطنة الرقمية.

4-مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك: وفي هذه المرحلة تتاح للأفراد فرص مناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل الغرف التعليمية، وصولاً لمرحلة امتلاك المقدرة على نقد وتمييز الاستخدام السليم للتكنولوجيا داخل الغرفة التعليمية وخارجها من خلال تأمل ذاتي لممارساته.

وتعتبر هذه المراحل بمثابة الدليل في أعداد وتأهيل عضو هيئة التدريس بالجامعات الرقمية، ينبغي تكييفه وجهًا لوجه مع البيئة الرقمية, بحيث يمتلك إتقانًا مقنعًا للتواصل، ومشاركة الموارد، والتعاون مع الطلبة والآخرين باستخدام الأدوات والتقنيات الرقمية, وصولاً إلى أعلى المراحل السابقة فهماً واتقاناً.

متطلبات المواطنة الرقمية بالجامعات

من المؤكد أن تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية بالجامعات في العصر الرقمي تأخذ أشكالاً ومسميات عديدة لتصل إلى أهدافها، إلا أنها تتفق في نهاية الأمر على المتطلبات اللازمة لتحقيقها على النحو التالي:(صادق, 2019, 83) (العقاد, 2017, 44)(Ribble, Miller, 2013, 142)

1- توفر البنية التحتية التكنولوجية: والتي تتمثل في الأجهزة والمعدات والبرمجيات الخاصة ومحركات البحث الإلكتروني والحاسوب، والتي تقوم بنقل البيانات والمعلومات وتحزينها ومعالجتها، بالإضافة إلى نظم التشغيل المختلفة والبرمجيات المساندة والمتخصصة، والعمل على توظيف تكنولوجيا إدارة العنصر لإعداد مواطن رقمي صالح قادر على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية.

2- توفير الكوادر البشرية: والتي تتمثل في العنصر البشري الذي يقع على عاتقهم نشر ثقافة المواطنة الرقمية وأبعادها بين طلاب الجامعة، من خلال العملية التعليمية والأكاديمية والبحثية التي يقوم على إدارتها كفاءات رقمية من أعضاء هيئة التدريس ومنسوبي الجامعات.

3- توفير فريق عمل متخصص: يعمل على نشر وتعزيز المواطنة الرقمية وأبعادها، وفق معايير محدده تتناسب مع طبيعة الجامعات واحتياجاتها ، من خلال كوادر وقيادات إدارية داعمة لنشرها وغرسها عبر شبكات المعلومات الداخلية والخارجية لدى أعضاء هيئة التدريس، وطلاب الجامعة، وكافة العناصر البشرية داخلها.

4- توفير الخطط اللازمة لبناء منظومة تكاملية داخل الجامعة: لتبني الممارسات والأساليب الإدارية التي تسهم في نشر وتثقيف الطلاب

بمفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها داخل الجامعات؛ إيمانًا بأهميتها في تشكيل وعى طلابها كمدخل لتطوير وتحسين أدائهم عند استخدام التقنيات الرقمية، لما لها من فوائد علمية وأكاديمية تتمثل على زيادة قدراتهم في تلبية احتياجات المجتمع المحيط، وزيادة قدراتهم على الإبداع والابتكار أثناء تعاملاتهم الرقمية داخل المجتمع الافتراضي.

5- توفر قواعد بيانات ومعلومات: حول جوانب الأداء المختلفة في الجامعات، وتوفير معلومات حول مخرجاتها خاصة، ومدى تحسن الأداء وتطوره داخلها؛ لتحقيق المواطنة الرقمية بين طلابها.

6- توفير استراتيجيات: لمراجعة المتطلبات اللازمة لنشر وتنمية ثقافة المواطنة الرقمية وأبعادها بين طلاب الجامعة ودورها في تحقيقها، على أن تتسم بالاستمرارية والمرونة.

7- مراعاة التحديات المستقبلية: من خلال توفير مناهج ومقررات تتضمن أبعاد المواطنة الرقمية، ودراسات مستقبلية تسهم في الحد من مخاطرها وآثارها السلبية على المجتمع.

وتستدعي عملية البحث عن التميز في الأداء الجامعي العمل الدائم والمستمر لرفع كفاءة وفاعلية عضو هيئة التدريس, باعتباره ركن أساسي في بناء الجامعة، ولهذا فان توفير الظروف الملائمة لممارسته لأبعاد المواطنة الرقمية تجعله أكثر إنتاجاً وأكثر كفاءة، وفاعلية, واستقرار.

ثانياً: التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الرقمية

أن التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس هو نوع من الاستثمار الأكاديمي الذى يجب أن تتضمنه السياسات والبرامج الجامعية, باعتبار أنه أهم العناصر في إعداد الموارد البشرية المتخصصة في جميع مجالات الحياة, ولكي يكون عضو هيئة التدريس متمكناً رقمياً يجب أن يكون:(الملاح, 2017، 117) (محمود, 2018, 31-32)

1- قادراً على دمج المهارات الرقمية في حياتك اليومية: كأن يتسوق عبر الإنترنت أو أن يتعلم عن بعد.

2- قادراً على تبني مواقف متوازنة: فالعالم الرقمي ليس كل شيء ولا تنسى أنك مدرس لا تقني.

3- منفتحاً ومستعداً لتجريب أشياء جديدة: يمكن له إيجاد أدوات رقمية بكل سهولة, لكن ينبغي عليه تجريب كيفية عملها قبل عرضها على الطلبة.

4- محاوراً رقمياً: يستعمل البريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي بكل سهولة، ويستطيع التمييز بين التفاصيل الصغيرة.

5- يستطيع إنجاز اختبار رقمي: ويستطيع الحكم على جودة المعلومات الرقمية والتطبيقات والأدوات.

6- يتفهم ويحترم الحياة الخاصة: ويتعامل مع البيانات الشخصية بما تستحقه من احترام.

7- مواطناً رقمياً: يعرف كيف يتصرف أونلاين بكل قانونية وبطريقة مسؤولة اجتماعياً.

أبعاد التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الرقمية

تتعدد أبعاد التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، حيث يتم تصميم برامج التنمية المهنية اللازمة للوفاء باحتياجاتهم التدريبية وتحقيق الجودة التعليمية والتميز الأكاديمي داخل المنظومة الجامعية، ويمكن تناول أبعاد التنمية المهنية المستدامة كما يلى:(محمود, 2018, 33) (الشخيبي, 2012, 377)

1- التدريس الجامعي: أن أدوار عضو هيئة التدريس في بيئات التعلم الرقمي مختلفة، فهو يتعدى الطرق التقليدية إلى الطرق الحديثة الأكثر تقنياً وإبداعاً وشغفاً, التي تزيد من فعاليته ومشاركته الإيجابية في العملية التعليمية.

2- البحث العلمي: فالوظيفة الأساسية للجامعة هي وظيفة علمية ومعرفية بحته، وبالتالي البدء من تحسين المستوى الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس, من خلال تحقيق التميز في الأداء البحثي وذلك من خلال برامج التنمية المهنية, والتي تهتم بأساليب البحث العلمي والاهتمام بالبحوث الإجرائية والتطبيقية التي تعد من مقومات العملية التعليمية.

3- التقويم: يعد التقويم مقوماً للعمل وعلى مدى النجاح في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وبالتالي التحول إلى النهج الذى يركز على المتعلم للتطوير، ويلعب التقويم الإلكتروني دو راً هاماً لفهم أعمق حول ما يعرفه الطالب وبالتالي يمكن تقييم أدائه بدقة وبشكل بناء.

4- الاتصال العلمي الأكاديمي: والاتصال الأكاديمي هو عملية التفاعل والمشاركة بين عضو هيئة التدريس والطالب، ويتيح التعليم في العصر الرقمي طرق اتصال أكثر تفاعلية وهى في معظمها توفر فرص متعددة للتواصل بين عضو هيئة التدريس والطالب حيث تتعدى حدود قاعات التدريس إلى حدود الفضاء الإلكتروني الذى يلغى المسافات ويقربها.

إن إدخال التقنيات الرقمية والتعلم الافتراضي في الجامعة, عملت على تغيير أبعاد التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس وعلى الكيفية التي يتم بها التعليم, واحدثت علاقات جديدة بين العناصر المختلفة في العملية التعليمية.

متطلبات التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الرقمية

كما تتطلب المهام الجديدة لعضو هيئة التدريس لتمكنه من أداء الأدوار المنوطة منه ما يلي:(قاسم؛ وأخرون، 2013، 312-314)

1- استثمار التكنولوجيا في مساعدة المتعلم على التعلم وأن يكون باحثاً في التكنولوجيا الرقمية وما تتيحه من مصادر متعددة للتعلم.

2- توفير الدافعية الذاتية ليضطلع المتعلم بمسئولية تعلمه من خلال استخدام المستجدات الحديثة من التكنولوجيا.

3- ممارسة عمليات التقويم بأنواعه المختلفة؛ لتحديد القيمة المضافة من أداء دوره ومقرراته إلى المتعلم، والحرص على تحديد نواتج التعلم للبرامج التعليمية ومقرراتها.

4- التركيز على استخدام التكنولوجيا الحديثة؛ إتاحة فردية الخبرة التعليمية انطلاقا من احتياجات المتعلمين وأهدافهم وقدراتهم المختلفة.

5- توظيف استراتيجيات التعليم والتعلم الإلكترونية والتي تدمج بين البحث العلمي والتكنولوجيا الحديثة في تنمية جدارات المتعلمين وفقاً لخصائصهم واحتياجاتهم .

6- يوظف أساليب التواصل الإلكتروني في تحقيق التواصل الأكاديمي بينه وبين طلابه وبين المتعلمين أنفسهم.

7- التركيز على مساعدة المتعلمين على التعلم بفاعلية، والتفاعل مع الأخرين في سياق أنشطة تعاونية تعليمية.

8- التركيز على الدور الفعال للمتعلمين في تقويم أنفسهم وأعمالهم، وذلك من خلال توفير أدوات وأساليب التقويم الذاتي عبر شبكة الويب.

إن الارتقاء بمستوى إعداد عضو هيئة التدريس لتلبية المعايير الدولية في مجال التكنولوجيا الرقمية، هو البوابة الحقيقية لتطوير المواطنة الرقمية ومهارات ممارستها لديه ولدى الطلبة الذين يقوم بتنشئتهم وإعدادهم للتكيف الأخلاقي الواعي مع العالم الرقمي.

منهج الدراسة وإجراءاتها

أتبعت الدراسة المنهجية والإجراءات الآتية:

1-منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والذي يقوم بوصف الظاهرة وتحليلها وتفسيرها بقصد الوصول إلى تقييمات ذات معنى بقصد التبصر بهذه الظاهرة،(ضحاوي ، 2010، 8) لدراسة وتحليل ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمران لأبعاد المواطنة الرقمية، من خلال استبانة صممت لهذا الغرض.

2- مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمران البالغ عددهم (106) عضو هيئة تدريس،(جامعة عمران، 2020) تم اختيار عينة بطريقة عشوائية بلغت (44) عضواً بنسبة (41 %) من مجتمع الدراسة خلال الفصل الدراسي 2020-2021م، أي أنها تمثل درجة مقبولة للدراسة، حيث أنها تجاوزت الحد الأدنى (10- 20%) من المجتمع الأصلي للدراسة التي توصي بها المناهج العلمية.(Sekaran, 1992,421)

جدول (1): يبين عينة الدراسة حسب الكلية

الكلية	التربية والعلوم		التجارة		الهندسة		الطب		إدارةالأعمال		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
العينة	20	45.5	8	18.2	5	11.4	7	15.9	4	9.1	44	100

يتبين من الجدول السابق توزيع العينة حسب الكلية حيث بلغ عدد التربية والعلوم (20) بنسبة (45.5%) والتجارة عدد (8) بنسبة (18.2%)، والهندسة عدد (5) بنسبة (11.4%) الى حجم العينة، الطب عدد (7) بنسبة (15.9%) الى حجم العينة، والإدارة عدد (4) بنسبة (9.1%) الى حجم العينة.

جدول (2): يبين عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

الدرجة	أستاذ		أستاذ مشارك		أستاذ مساعد		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
العينة	9	20.5	13	29.5	22	50	44	100

يتبين من الجدول السابق توزيع العينة حسب الدرجة العلمية حيث بلغ عدد الأستاذ (9) بنسبة (20.5%) والأستاذ المشارك عدد (13) بنسبة (29.5%)، والأستاذ المساعد عدد (22) بنسبة (50%) الى حجم العينة.

جدول (3): يبين عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	5-1		10-6		15-11		20 -16		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
العينة	13	29.5	10	22.7	15	34.1	6	13.6	44	100

يتبين من الجدول السابق توزيع العينة حسب سنوات الخبرة حيث بلغ عدد أفراد العينة في الفئة (1-5) عدد (13) بنسبة (29.5%)، والفئة (6-10) عدد (10) بنسبة (22.7%) والفئة (11-15) عدد (15) بنسبة (34.1%), والفئة (16-20) عدد (6) بنسبة (13.6%)الى حجم العينة.

3- أداة الدراسة

من أجل تحقيق أغراض الدراسة جرى تصمم أداة الدراسة (الاستبانة) وفقاً لهدف الدراسة الميدانية والإطار النظري للدراسة، وذلك بعد إطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة لموضوع الدراسة، وقد تكونت الأداة بصورتها النهائية من (63) فقرة موزعة على تسع محاور، واستخلصت العبارات بحيث يحدد عليها أفراد العينة درجة الاحتياج (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً)، وفقاً لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي.

أ- صدق الأداة

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها بصورتها الأولية التي تكونت من (65) فقرة على المحكمين المتخصصين وعددهم (5) محكمين, في الإدارة التربوية وعلم النفس بكلية التربية جامعة عمران وحجة، وأجريت التعديلات اللازمة فيهاعلى ضوء ذلك تكونت الأداة بصورتها النهائية من (63) فقرة، كما يبين الجدول التالي:

جدول (4): يبين عدد عبارات محاور الاستبانة في صياغتها الأولية والنهائية

م	البعد	صياغتها الأولية	التعديل في الفقرات				صياغتهاالنهائية
			صياغة	تقسيم	حذف	إضافة	
1	البعد الأول: الثقافة الرقمية	9	2		2		7
2	البعد الثاني: الوصول الرقمي	8	1		1		7
3	البعد الثالث: الاتصال والتواصل الرقمي	9	2		2		7
4	البعد الرابع: الحقوق والمسؤوليات الرقمية	8					7
5	البعد الخامس: القانون الرقمي	5				2	7
6	البعد السادس: التجارة الرقمية	6				1	7
7	البعد السابع: قواعد السلوك الرقمي	9	2		2		7
8	البعد الثامن: الأمن الرقمي	4		2		1	7
9	البعد التاسع: الصحة والسلامة الرقمية	7					7
المجموع الكلي للفقرات		**65**	**7**	**2**	**7**	**4**	**63**

يتضح من خلال الجدول السابق عدد الفقرات قبل التحكيم (65) فقرة، وبعد التعديل (20) فقرة, حيث تم إعادة صياغة (7) فقرات, وتقسم (2) فقرتان, وحذف (7) فقرات وإضافة (4) فقرات, حيث أصبحت الأداة في صورتها النهائية ب(63) فقرة.

ب- ثبات الأداة

يشير ثبات الاستبانة إلى دقتها في القياس وعدم تناقضها مع نفسها، وإمكانية الحصول على نفس النتائج في حال تكراره، (العساف، 1995، 429) وقد جرى التأكد من ثبات الأداة عن طريق احتسابة بواسطة معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، من خلال استخدام برنامج spss، على مستوى الأداة والأبعاد، وذلك كما يبينه الجدول التالي:

جدول رقم (5) يبين قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

م	البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	البعد الأول: الثقافة الرقمية	7	%77
2	البعد الثاني: الوصول الرقمي	7	%84
3	البعد الثالث: الاتصال والتواصل الرقمي	7	%77
4	البعد الرابع: الحقوق والمسؤوليات الرقمية	7	%80
5	البعد الخامس: القانون الرقمي	7	%81
6	البعد السادس: التجارة الرقمية	7	%98
7	البعد السابع: قواعد السلوك الرقمي	7	%82
8	البعد الثامن: الأمن الرقمي	7	%88
9	البعد التاسع: الصحة والرفاهية الرقمية	7	%81
المعامل الكلي للأداة		**63**	**%80**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معاملات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، لمحاور الاستبانة تراوحت بين(77–98)، وبلغت قيمة ألفا للمقياس باستخدام هذه الطريقة (80%)، مما يدل على أن الأداة على درجة مقبولة من الثبات.

4– المعالجات الإحصائية

وبعد الانتهاء من عملية جمع الاستبانات، تم ترميز البيانات وإدخالها ومعالجتها إحصائياً عن طريق برنامج (spss)، فقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة للمحاور والفقرات، واختبار (Independent Samples Test)، وتحليل التباين الأحادي (Won Way–ANOVA) للكشف عن تباين الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة، واستخدمت طريقة الوزن النسبي للمقياس ذو الخمس درجات، على النحو التالي:

جدول رقم (6) يبين الدلالة اللفظية والاوزان الترجيحية والنسبية

الممارسة	ابداً	نادراً	حياناً	غالباً	دائماً
الدلالة اللفظية	**ضعيفة جدا**	**ضعيفة**	**متوسطة**	**كبيرة**	**كبيرة جدا**
الاوزان الترجيحية	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**
الوزن النسبي	**1.79–1**	**2.59–1.80**	**3.39 –2.60**	**4.19– 3.40**	**5 – 4.20**

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج المتعلق بالإجابة على السؤال الأول:

ما مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمران لمعايير المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم؟ وللإجابة على هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجات كما هو مبين في الجداول التالية:

1– عرض النتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجات لاستجابات أفراد العينة على مستوى جميع الأبعاد.

جـدول رقـم (7): يبـين المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجات لاستجابات أفراد العينة على مستوى جميع الأبعاد

الرقم	الرتبة	البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة الممارسة
1	3	البعد الأول: الثقافة الرقمية	4.52	.451	كبيرة جداً
2	1	البعد الثاني: الوصول الرقمي	4.78	.331	كبيرة جداً
3	2	البعد الثالث: الاتصال والتواصل الرقمي	4.69	.328	كبيرة جداً
4	8	البعد الرابع: الحقوق والمسؤوليات الرقمية	3.94	.598	كبيرة
5	5	البعد الخامس: القانون الرقمي	4.22	.507	كبيرة جداً
6	9	البعد السادس: التجارة الرقمية	2.49	1.30	ضعيفة
7	6	البعد السابع: قواعد السلوك الرقمي	4.19	.569	كبيرة
8	4	البعد الثامن: الأمن الرقمي	4.23	.628	كبيرة جداً
9	6	البعد التاسع: الصحة والرفاهية الرقمية	4.22	.507	كبيرة جداً
المجموع الكلي على مستوى الاداة			4.15	0.581	كبيرة

يتضـح مـن الجـدول السـابق أن درجـة ممارسة عينة الدراسة لأبعاد المواطنة الرقمية على نحـو كلـي كانـت كبيـرة بمتوسـط حسـابي (4.15) وانحـراف معيـاري (0.581)، وقـد جـاء فـي الرتبـة الأولـى البعد الثاني: الوصـول الرقمـي علـى المرتبـة الأولـى بمتوسط حسابي (4.78) وإنحراف معياري (0.331) درجـة ممارسـة كبيـرة جـداً, وجـاء فـي المرتبـة الثانيـة البعـد الثالـث: الاتصـال والتواصـل الرقمـي بمتوسط حسـابي (4.69) وإنحراف معيـاري (0.328) درجـة ممارسـة كبيـرة, فيمـا حصـل البعـد السـادس: التجـارة الرقميـة علـى المرتبـة الاخيـرة بمتوسط حسابي (2.49) وإنحراف معياري (1.30) درجة ممارسة ضعيفة, وهذا مؤشر يدل على نمو الـوعي والمسـؤولية لـدى أعضـاء هيئـة التـدريس بجامعـة عمـران بأبعـاد المواطنـة الرقميـة كافـة خصوصـاً فـي بعـدي الوصـول الرقمـي والاتصـال والتواصـل الرقمـي, فيمـا يعـزوا الباحـث ضـعف الممارسـة لبعـد التجـارة الرقميـة إلـى الوضـع الـراهن الذي تعيشه اليمن من الحرب والحصار المفروض علـى اليمن ومـا ترتـب عليـه مـن انقطـاع المرتبـات وانعكاسه بشكل مباشر على أعضاء هيئة التدريس بجامعـة عمـران, بالإضـافة إلـى تـوخي الحـذر عنـد التعامـل بالتجـارة الرقميـة حيـث يجهـل معظـم افـراد العينـة طبيعتهـا وحرصـهم عنـد تـداولها خـوفهم مـن التعرض للاحتيال.

جـدول رقـم (8): يبـين المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجات لاستجابات أفراد العينة على مستوى البعد الاول "الثقافة الرقمية"

م	ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة الممارسة
1	5	أدرك ضرورة التعلم والتمكن من برامج وتقنيات الاتصال الرقمي قبل استخدامها.	4.61	.722	كبيرة جداً
2	4	أشارك في الدورات التدريبية لزيادة حصيلتي المعرفية المتعلقة باستخدام البرامج والتقنيات الرقمية.	4.65	.607	كبيرة جداً
3	2	أسهم في إثراء المحتوى الرقمي بمنتجات وأعمال رقمية ذو أهمية.	4.81	.445	كبيرة جداً
4	1	أقوم بتوظيف برامج وتقنيات الاتصال الرقمي في العملية التعليمية بفعالية.	4.84	.369	كبيرة جداً
5	6	لدي معرفة بأنماط التعلم المختلفة عبر الشبكة العنكبوتية خاصة التعلم عن بعد.	4.45	.791	كبيرة جداً
6	3	أسهم بشكل فاعل في نشر الثقافة الرقمية بين طلابي وفي مجتمعي.	4.72	.623	كبيرة جداً
7	7	استخدم البرامج والتقنيات الرقمية في عملية تقييم وتقويم العملية التعليمية.	3.54	1.04	كبيرة
		المجموع الكلي على مستوى البعد	4.52	.451	كبيرة جداً

يتضح من الجدول السابق أن درجة ممارسة عينة الدراسة لأبعاد المواطنة الرقمية على نحو كلي كان كبيرة جداً بمتوسط حسابي (4.52)؛ إذ جاءت جميع فقرات البعد في الدرجة الكبيرة جداً فيما عدى فقرة واحدة في الدرجة الكبيرة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.54-4.84) , وتفسير ذلك شيوع الثقافة الرقمية في الحياة الجامعية وخاصة بين أعضاء هيئة التدريس وزيادة اعتمادهم عليها للأغراض العلمية والتعليمية.

جدول رقم (9): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجات لاستجابات أفراد العينة على مستوى البعد الثاني "الوصول الرقمي"

م	ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة الممارسة
1	4	لدي القدرة على استخدام برامج وتقنيات الاتصال الرقمي بشكل جيد.	4.84	.428	كبيرة جداً
2	2	لدي القدرة على التفاعل مع البوابات على موقع الجامعة الالكتروني.	4.88	.386	كبيرة جداً
3	5	لدي القدرة على التفاعل الايجابي مع مواقع وصفحات التواصل الاجتماعي.	4.77	.423	كبيرة جداً
4	3	لدي القدرة على استعراض وتحميل النشرات والمحاضرات من الصفحات الإلكترونية – كصفحة اليوبينار UPINAR – بسهولة.	4.86	.347	كبيرة جداً
5	1	أقوم بالتسجيل والسحب والإضافة للمحتوى العلمي عبر مواقع وصفحات المنتديات العلمية والمواقع الالكترونية.	4.93	.254	كبيرة جداً
6	7	استخدم محركات البحث التي تدعم اللغة العربية والانجليزية للوصول لمصادر معلومات أكثر.	4.47	.731	كبيرة جداً
7	6	لدي القدرة على البحث في المكتبات الرقمية.	4.70	.509	كبيرة جداً
		المجموع الكلي على مستوى البعد	4.78	.331	كبيرة جداً

يتضح من الجدول السابق أن درجة ممارسة عينة الدراسة لأبعاد المواطنة الرقمية على نحو كلي كان كبيرة جداً بمتوسط حسابي (4.78)؛ إذ جاءت جميع فقرات البعد في الدرجة الكبيرة جداً، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.93-4.47), وتفسير ذلك شيوع استخدام التكنولوجيا

الرقمية في الحياة الجامعية وخاصة بين أعضاء هيئة التدريس وزيادة اعتمادهم عليها للأغراض العلمية والتعليمية والبحثية.

جدول رقم (10): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجات لاستجابات أفراد العينة على مستوى البعد الثالث "الاتصال والتواصل الرقمي"

م	ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة الممارسة
1	5	لدي القدرة على التعامل مع جميع برامج وتقنيات الاتصال والتواصل الرقمية المختلفة.	4.45	.761	كبيرة جداً
2	2	استخدم برامج وتقنيات الاتصال الرقمي في الاتصالات المتزامنة وغير المتزامنة.	4.81	.390	كبيرة جداً
3	2	استخدم البرامج والتقنيات الرقمية في الاتصال والتواصل مع زملائي أعضاء هيئة التدريس من داخل وخارج الجامعة.	4.86	.347	كبيرة جداً
4	1	استخدم البرامج والتقنيات الرقمية في الاتصال والتواصل مع الطلبة داخل وخارج الجامعة.	4.95	.210	كبيرة جداً
5	3	أقوم بتحديد وقت ومكان استخدامي للبرامج والتقنيات الرقمية بشكل جيد.	4.86	.347	كبيرة جداً
6	4	اتحقق من دقة وصحة المعلومات التي اتعرض لها على الشبكة العنكبوتية.	4.84	.479	كبيرة جداً
7	7	لدي القدرة على تقييم المصادر المختلفة على الشبكة العنكبوتية.	4.04	.745	كبيرة
المجموع الكلي على مستوى البعد			**4.69**	**.328**	**كبيرة جداً**

يتضح من الجدول السابق أن درجة ممارسة عينة الدراسة لأبعاد المواطنة الرقمية على نحو كلي كان كبير جداً بمتوسط حسابي (4.69)؛ إذ جاءت جميع فقرات البعد في الدرجة الكبيرة جداً, عدى فقرة واحدة حصلت على درجة ممارسة كبير, حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.04-4.95), وتفسير ذلك شيوع استخدام تقنيات وبرامج الاتصال خاصة برامج التواصل الاجتماعي في الحياة العامة والجامعية وخاصة بين أعضاء هيئة التدريس وزيادة اعتمادهم عليها للأغراض العلمية والتعليمية والادارية.

جدول رقم (11): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجات لاستجابات أفراد العينة على مستوى البعد الرابع "الحقوق والمسؤوليات الرقمية"

م	ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة الممارسة
1	1	أستخدم برامج وتقنيات الاتصال والتواصل الرقمي بشكل واعي ومسؤول.	4.66	.568	كبيرة جداً
2	5	اعي بأن لدي حق الملكية للأعمال التي أقوم بإنتاجها ونشرها عبر الشبكة العنكبوتية.	3.77	1.18	كبيرة
3	7	استخدام المصادر المتواجدة في الشبكة الإلكترونية بشكل علمي وأخلاقي.	3.45	.901	كبيرة
4	4	أقوم بالإشارة لمصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة منه.	3.86	.978	كبيرة
5	3	أقوم بتوعية الطلبة بحقوقهم ومسؤولياتهم عند استخدام التقنيات الرقمية.	3.91	.772	كبيرة
6	2	لا أقوم بإيذاء االآخرين، بالسلوكيات أو الكلمات الغير مسؤولة عبر وسائل التواصل الرقمية.	4.23	.911	كبيرة جداً
7	6	أقوم بالإبلاغ عن السلوكيات الغير مسؤولة في وسائل التواصل الرقمية, للجهات المختصة.	3.75	.686	كبيرة
المجموع الكلي على مستوى البعد			**3.94**	**.598**	**كبيرة**

يتضح من الجدول السابق أن درجة ممارسة عينة الدراسة لأبعاد المواطنة الرقمية على نحو كلي كان كبيرة بمتوسط حسابي (3.94)؛ إذ جاءت جميع فقرات البعد في الدرجة بين الكبيرة جداً والكبيرة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.45–4.66)، وتفسير ذلك انتشار الوعي بالحقوق والمسؤوليات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس خاصة في ظل ظهور الكثير من المواقع والمنظمات المنتشرة على الشبكة العلمية والتي تقوم بالتوعية والمطالبة بالحقوق والمسؤوليات الرقمية.

جدول رقم (12): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجات لاستجابات أفراد العينة على مستوى البعد الخامس "القانون الرقمي"

م	ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة الممارسة
1	4	أدرك عقوبة مشاركة المحتوى الرقمي الذي يحمل حقوق الطبع والنشر مع الآخرين.	4.50	.731	كبيرة جداً
2	7	لدي وعي بعدم التعرض للآخرين بالإساءة أو التعدي على حقوقهم.	3.29	1.00	متوسطة
3	2	لدي وعي بعدم تبادل المحتوى الرقمي الذي يشجع على العنف والارهاب.	4.63	.532	كبيرة جداً
4	6	لدي وعي بعدم تبادل المحتوى الرقمي المخل بالآداب.	3.93	.846	كبيرة
5	5	لدي وعي بعدم اختراق الأنظمة والحواسيب الخاصة بالأفراد أو الجهات.	3.95	.745	كبيرة
6	3	لدي وعي بعدم استخدام برامج القرصنة في سرقة هوية الأشخاص الآخرين.	4.57	.728	كبيرة جداً
7	1	لدي إطلاع على قوانين وعقوبات نظام مكافحة جرائم المعلوماتية والصادرة من الهيئات والحكومات.	4.70	.461	كبيرة جداً
المجموع الكلي على مستوى البعد			4.22	.507	كبيرة جداً

يتضح من الجدول السابق أن درجة ممارسة عينة الدراسة لأبعاد المواطنة الرقمية على نحو كلي كان كبير جداً بمتوسط حسابي (4.22)؛ إذ جاءت جميع فقرات البعد في الدرجة الكبيرة جداً, فيما عدى فقرتان في الدرجة الكبيرة وفقرة بدرجة ممارسة متوسطة, حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.29– 4.70), وتفسير ذلك انتشار مفهوم القانون الرقمي بين أعضاء هيئة التدريس خاصة بعد ظهور قوانين الجرائم الإلكترونية, وأما حصول الفقرة المتبقية على درجة متوسطة, فيعزى إلى تجاهل افراد العينة التعرض للآخرين بالإساءة أو التعدي على حقوقهم في سبيل متابعة الاستخدام للتكنولوجيا .

جدول رقم (13): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجات لاستجابات أفراد العينة على مستوى البعد السادس "التجارة الرقمية"

م	ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة الممارسة
1	2	أتأكد من أمان ومصداقية وموثوقية الموقع التجاري.	2.59	1.60	ضعيفة
2	3	أفضل التعامل مع المواقع التجارية المشهورة.	2.59	1.60	ضعيفة
3	5	أعي طرق البحث عن المواقع المقدمة للسلعة بسعر أفضل.	2.32	1.19	ضعيفة
4	6	أقرأ جيداً سياسة ومعلومات المواقع التجارية لأتأكد من مصداقيتها.	2.32	1.19	ضعيفة
5	7	أطلع على تقييم ورأي المستهلكين حول الموقع أو المنتج.	2.31	1.19	ضعيفة
6	4	أهتم باختيار موقع وسيط بين المستهلك والمواقع التجارية.	2.59	1.60	ضعيفة
7	1	أعي أساسيات عملية الشراء والدفع عبر البطاقة الالكترونية البنكية.	2.75	1.08	متوسطة
المجموع الكلي على مستوى البعد			2.49	1.30	ضعيفة

يتضح من الجدول السابق أن درجة ممارسة عينة الدراسة لأبعاد المواطنة الرقمية على نحو كلي كان ضعيف بمتوسط حسابي (2.49)؛ إذ جاءت جميع فقرات البعد في الدرجة الضعيفة فيما عدى فقرة واحدة متوسطة, حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.31– 2.75), ويعزى ذلك إلى انقطاع المرتبات التي تعد مصد الدخل الوحيد لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة, وضعف التعاملات التجارية الرقمية في ظل الحرب والحصار المفروض على اليمن, بالإضافة إلى توخي الحذر عند التعامل بالتجارة الرقمية حيث يجهل معظم افراد العينة طبيعتها وحرصهم عند تداولها خوفهم من التعرض للاحتيال.

جدول رقم (14): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجات لاستجابات أفراد العينة على مستوى البعد السابع "قواعد السلوك الرقمي"

م	ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة الممارسة
1	1	التزام بآداب الحوار والمحادثة الرقمية مع الأخرين.	4.41	.787	كبيرة جداً
2	4	أبادر بالاعتذار إذا أخطأت في طلب رقم هاتف.	4.11	.969	كبيرة
3	3	أختار وقت مناسب للاتصال والتحدث مع الأخرين.	4.34	.805	كبيرة جداً
4	6	أنتقي العبارات المهذبة أثناء تواصلي مع الأخرين.	4.06	1.02	كبيرة
5	7	أمنح التقدير للأخرين عند الاستفادة منهم أو إنتاجهم.	3.95	.776	كبيرة
6	5	أستأذن من الأخرين لأقوم بالرد على الاتصالات والمراسلات الواردة.	4.06	.624	كبيرة
7	2	لا أنشغل بالهاتف خلال المحاضرات أو اللقاءات أو الاجتماعات.	4.40	.622	كبيرة جداً
المجموع الكلي على مستوى البعد			**4.19**	**.569**	**كبيرة**

يتضح من الجدول السابق أن درجة ممارسة عينة الدراسة لبعد قواعد السلوك الرقمي على نحو كلي كان كبير بمتوسط حسابي (4.19) ً؛ إذ جاءت جميع فقرات البعد في الدرجة بين الكبيرة جداً والكبيرة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.95–4.41)، وتفسير ذلك تنامي الوعي بقواعد السلوك الرقمي بين أعضاء هيئة التدريس خاصة.

جدول رقم (15): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجات لاستجابات أفراد العينة على مستوى البعد الثامن "الأمن الرقمي"

م	ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة الممارسة
1	5	أقوم بتحدث نظم التشغيل في أجهزتي الرقمية بانتظام.	4.13	.734	كبيرة
2	6	أقوم بتحدث برامج مكافحة الفيروسات على أجهزتي بشكل دوري.	4.02	.875	كبيرة
3	4	أستخدم كلمات مرور قوية لحماية أجهزتي وشبكتي اللاسلكية.	4.15	.745	كبيرة
4	2	أستخدم متصفح آمن للأنترنت.	4.47	.821	كبيرة جداً
5	7	أستخدم خاصية تشفير البيانات المهمة.	3.79	.851	كبيرة
6	3	أتجنب فتح الرسائل المجهولة التي ترسل عبر البريد الإلكتروني.	4.43	.899	كبيرة جداً
7	1	أتجنب الدخول للمواقع والصفحات المشبوهة.	4.59	.787	كبيرة جداً
المجموع الكلي على مستوى البعد			**4.23**	**.628**	**كبيرة جداً**

يتضح من الجدول السابق أن درجة ممارسة عينة الدراسة لبعد الأمن الرقمي على نحو كلي كانت كبيرة جداً بمتوسط حسابي (4.23)؛ إذ جاءت جميع فقرات البعد في الدرجة بين الكبيرة جداً والكبيرة, حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.79– 4.51), وتفسير ذلك تنامي الوعي بالأمن الرقمي بين أعضاء هيئة التدريس خاصة بظهور مواقع وبرمجيات حديثة تبدو طبيعية المظهر, إلا أنها صممت لسرقة بيانات واختراق أنظمة وحسابات المستخدمين .

جدول رقم (16): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجات لاستجابات أفراد العينة على مستوى البعد التاسع "الصحة والسلامة الرقمية"

م	ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة الممارسة
1	3	أتجنب الإطالة في استخدام البرامج والتقنيات الرقمية حفاظاً على وقتي وصحتي.	4.50	.731	كبيرة جداً
2	7	أحاول أخذ فترات راحة أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.	3.29	1.00	متوسطة
3	2	ألتزم بالجلسة الصحيحة أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.	4.63	.532	كبيرة جداً
4	6	أتأكد من الإضاءة المناسبة في المكان أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.	3.93	.846	كبيرة
5	5	أبتعد عن شاشة الجهاز الرقمي مسافة مناسبة لتجنب الاجهاد في عضلات العين، وتأثير الاشعاعات الصادرة عن الجهاز.	3.95	.745	كبيرة
6	4	أحول اتجاه شاشة الجهاز باستمرار لتفادي أي توهجات أو انعكاسات ضوئية مباشرة.	4.56	.728	كبيرة جداً
7	1	أضبط درجة السطوع والتباين في إضاءة الشاشة إلى المستوى الأنسب.	4.70	.461	كبيرة جداً
المجموع الكلي على مستوى البعد			4.22	.507	كبيرة جداً

يتضح من الجدول السابق أن درجة ممارسة عينة الدراسة لبعد الصحة والسلامة الرقمية على نحو كلي كانت كبيرة جداً بمتوسط حسابي (4.22)؛ إذ جاءت جميع فقرات البعد في الدرجة بين الكبيرة جداً والكبيرة والمتوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.29–4.70) , وتفسير ذلك انتشار الوعي بالصحة والسلامة الرقمية بين أعضاء هيئة التدريس خاصة, أما حصول الفقرة المتبقية على درجة متوسطة, فيعزى ذلك إلى انشغال الأفراد وانهماكهم أثناء استخدام التكنولوجيا الرقمية دون مراعاة قواعد السلامة أثناء الاستخدام .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمران لأبعاد المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (الكلية، الدرجة العلمية، سنوات الخدمة)؟ وللإجابة عليه والتأكد من صحة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة حسب المتغيرات تم استخدام تحليل التباين الأحادي (won way–ANOVA) حسب متغيرات (الكلية، الدرجة، الخبرة)، وكانت النتائج على النحو التالي:

1- النتائج المتلعقة بمتغير الكلية

جدول رقم (17): يبين تحليل التباين الأحادي (ANOVA- Won Way) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأفراد العينة، حسب متغير الكلية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	الدلالة
البعد الأول: الثقافة الرقمية	بين المجموعات	1.34	4	.336	1.766	.155	غير دالة
	داخل المجموعات	7.42	39	.190			
	الكلي	8.77	43				
البعد الثاني: الوصول الرقمي	بين المجموعات	1.16	4	.281	3.060	.028*	دالة
	داخل المجموعات	3.58	39	.092			
	الكلي	4.71	43				
البعد الثالث: الاتصال والتواصل الرقمي	بين المجموعات	.809	4	.202	2.053	.106	غير دالة
	داخل المجموعات	3.84	39	.099			
	الكلي	4.65	43				
البعد الرابع: الحقوق والمسؤوليات الرقمية	بين المجموعات	2.86	4	.717	2.234	.083	غير دالة
	داخل المجموعات	12.5	39	.321			
	الكلي	15.4	43				
البعد الخامس: القانون الرقمي	بين المجموعات	.913	4	.228	.876	.487	غير دالة
	داخل المجموعات	10.2	39	.261			
	الكلي	11.1	43				
البعد السادس: التجارة الرقمية	بين المجموعات	45.2	4	11.3	15.5	.000*	دالة
	داخل المجموعات	28.4	39	.730			
	الكلي	73.7	43				
البعد السابع: قواعد السلوك الرقمي	بين المجموعات	2.88	4	.720	2.53	.055	غير دالة
	داخل المجموعات	11.1	39	.284			
	الكلي	13.9	43				
البعد الثامن: الأمن الرقمي	بين المجموعات	.620	4	.155	.369	.829	غير دالة
	داخل المجموعات	16.3	39	.420			
	الكلي	16.9	43				
البعد التاسع: الصحة والرفاهية الرقمية	بين المجموعات	.913	4	.228	.876	.487	غير دالة
	داخل المجموعات	10.2	39	.261			
	الكلي	11.074	43				

***عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الكلية على كافة الأبعاد عدى البعدين الثاني والسادس، حيث تراوحت قيمة "ف" بين (0.369- 3.06) ومستوى دلالة (0.487-0.000), ولمعرفة الفروق واتجاهاتها بالنسبة للبعدين الثاني والسادس, تم استخدام اختبار (Tukey) للمقارنات البعدية, وذلك على النحو التالي:

الجدول (18) نتائج اختبار (Tukey) بين متوسطات استجابات أفراد العينية عند البعد الثاني التواصل الرقمي تبعاً لمتغير الكلية

الفروق	العدد	المتوسطات	التربية	التجارة	الهندسة	الطب	إدارة الأعمال
التربية	20	4.82		.076	.764	.987	.910
التجارة	8	4.48	.076		.036*	.423	.091
الهندسة	5	5.00	.764	.036*		.644	1.00
الطب	7	4.75	.987	.423	.644		.805
إدارة الأعمال	4	4.96	.910	.091	1.000	.805	

يبين الجدول السابق فروقاً في المتوسطات بين كلية الهندسة وكلية التجارة لصالح كلية الهندسة, وتفسير ذلك أن التقنية الرقمية وبرامجها تعتبر من المجالات الرئيسة بكلية الهندسة وشيوع استخدام التكنولوجيا في حياة أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة على عكس ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التجارة.

الجدول (19) نتائج اختبار (Tukey) بين متوسطات استجابات أفراد العينية عند البعد السادس التجارة الرقمية تبعاً لمتغير الكلية

الفروق	العدد	المتوسطات	التربية	التجارة	الهندسة	الطب	إدارة الأعمال
التربية	20	1.91		.729	.000*	.013*	.001*
التجارة	8	1.46	.729		.000*	.003*	.000*
الهندسة	5	4.43	.000*	.000*		.114	.882
الطب	7	3.18	.013*	.003*	.114		.678
إدارةالأعمال	4	3.89	.001*	.000*	.882	.678	

يبين الجدول السابق فروقاً في المتوسطات بين كلية (الهندسة والطب وإدارة الأعمال) من جهة وبين كليتي التجارة والتربية من جه اخرى, لصالح كلية (الهندسة والطب وإدارة الأعمال), وتفسير ذلك يرجع إلى شيوع استخدام التكنولوجيا في حياة أعضاء هيئة التدريس بكلية (الهندسة والطب وإدارة الأعمال) وضعف استخدامها من قبل أعضاء هيئة التدريس بكليتي التجارة والتربية.

2- النتائج المتلعقة بمتغير الدرجة العلمية

جدول رقم (20): يبين تحليل التباين الأحادي (Won Way –ANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأفراد العينة، حسب متغير الدرجة العلمية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	الدلالة
البعد الأول: الثقافة الرقمية	بين المجموعات	.119	2	.060	.283	.755	غير دالة
	داخل المجموعات	8.65	41	.211			
	الكلي	8.77	43				
البعد الثاني: الوصول الرقمي	بين المجموعات	.281	2	.140	1.29	.284	غير دالة
	داخل المجموعات	4.43	41	.108			
	الكلي	4.71	43				
البعد الثالث: الاتصال	بين المجموعات	.060	2	.030	.267	.767	غير دالة
	داخل المجموعات	4.59	41	.112			

والتواصل الرقمي	الكلي	4.65	43			
	بين المجموعات	.224	2	.112		غير دالة
البعد الرابع: الحقوق والمسؤوليات الرقمية	داخل المجموعات	15.1	41	.370	.303	.740
	الكلي	15.4	43			
	بين المجموعات	.216	2	.108		غير دالة
البعد الخامس: القانون الرقمي	داخل المجموعات	10.8	41	.265	.407	.668
	الكلي	11.1	43			
	بين المجموعات	3.35	2	1.675		غير دالة
البعد السادس: التجارة الرقمية	داخل المجموعات	70.3	41	1.716	.976	.385
	الكلي	73.6	43			
	بين المجموعات	.664	2	.332		غير دالة
البعد السابع: قواعد السلوك الرقمي	داخل المجموعات	13.3	41	.324	1.02	.369
	الكلي	13.9	43			
	بين المجموعات	2.13	2	1.069		غير دالة
البعد الثامن: الأمن الرقمي	داخل المجموعات	14.8	41	.362	2.95	.063
	الكلي	16.9	43			
	بين المجموعات	.216	2	.108		غير دالة
البعد التاسع: الصحة والرفاهية الرقمية	داخل المجموعات	10.8	41	.265	.407	.668
	الكلي	11.1	43			

***عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الدرجة العلمية على كافة الأبعاد حيث تراوحت قيمة "ف" بين (1.298-0.267) ومستوى دلالة (0.767-0.063) وهي غير دالة إحصائياً أي لا توجد أي فروق ظاهرية لمتغير الدرجة العلمية, وتفسير ذلك إلى التقارب بين ممارسات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وعدم تأثرها بمتغير الدرجة العلمية.

3- النتائج المتلعقة بمتغير سنوات الخبرة

جدول رقم (21): يبين تحليل التباين الأحادي (Won Way –ANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأفراد العينة، حسب متغير سنوات الخبرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	الدلالة
البعد	بين المجموعات	.338	3	.113			غير دالة
البعد الأول: الثقافة الرقمية	داخل المجموعات	8.43	40	.211	.534	.662	
	الكلي	8.77	43				
	بين المجموعات	.347	3	.116			غير دالة
البعد الثاني: الوصول الرقمي	داخل المجموعات	4.36	40	.109	1.058	.377	
	الكلي	4.71	43				
	بين المجموعات	.223	3	.074			غير دالة
البعد الثالث: الاتصال والتواصل الرقمي	داخل المجموعات	4.42	40	.111	.671	.575	
	الكلي	4.65	43				

	بين المجموعات	1.54	3	.514			غير دالة
البعد الرابع: الحقوق والمسؤوليات الرقمية	داخل المجموعات	13.8	40	.346	1.486	.233	
	الكلي	15.3	43				
	بين المجموعات	.348	3	.116			غير دالة
البعد الخامس: القانون الرقمي	داخل المجموعات	10.7	40	.268	.432	.731	
	الكلي	11.1	43				
	بين المجموعات	3.01	3	1.004			غير دالة
البعد السادس: التجارة الرقمية	داخل المجموعات	70.7	40	1.767	.568	.639	
	الكلي	73.7	43				
	بين المجموعات	.668	3	.223			غير دالة
البعد السابع: قواعد السلوك الرقمي	داخل المجموعات	13.3	40	.332	.670	.575	
	الكلي	13.9	43				
	بين المجموعات	2.35	3	.786			غير دالة
البعد الثامن: الأمن الرقمي	داخل المجموعات	14.6	40	.366	2.15	.109	
	الكلي	16.9	43				
	بين المجموعات	.348	3	.116			غير دالة
البعد التاسع: الصحة والرفاهية الرقمية	داخل المجموعات	10.7	40	.268	.432	.731	
	الكلي	11.1	43				

***عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير الكلية على كافة الأبعاد عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث تراوحت قيمة "ف" بين (2.15- 0.432) ومستوى دلالة (0.731- 0.109) وهي غير دالة إحصائياً أي لا توجد أي فروق ظاهرية لمتغير سنوات الخبرة, وتفسير ذلك إلى التقارب بين ممارسات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وعدم تأثرها بمتغير سنوات الخبرة

الاستنتاجات:

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأبعاد المواطنة الرقمية كبيرة لجميع محاور الدراسة بمتوسط (4.14) وانحراف معياري (0.58)، وهي تتفق مع نتائج دراسة (صادق،2019) و(نصار،2019) و(ناجي،2019) و(الرشيدي،2020) و(Cabezas', et al, 2020) وتختلف مع نتائج دراسة (محمود،2018) التي توصلت إلى عدم توافر المقومات الرقمية وعدم الاستجابة للتغييرات التي يفرضها الواقع الرقمي, ودراسة (Cebi, Reisoglu, 2020) التي توصلت إلى أن مستوى الكفاءة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة, وقد جاء المحور الثاني "الوصول الرقمي" في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة جداً وبمتوسط (4.64) وانحراف معياري (0.36)، فيما جاء المحور السادس "التجارة الرقمية" في المرتبة الأخيرة بدرجة ممارسة ضعيفة، وبمتوسط حسابي (2.49) وانحراف معياري (1.30).

كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) تبعاً لمتغير الكلية، ولصالح كليتي الهندسة وإدارة الأعمال على كلية التجارة وكلية التربية في المحور الثاني "الوصول الرقمي"، والمحور السادس "التجارة الرقمية", وتختلف مع نتائج (الرشيدي،2020) التي

توصلت إلى عدم وجود فروق حسب الكلية, كما وعدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) تبعاً لمتغيري الدرجة و سنوات الخبرة.

التوصيات والمقترحات:

توصي الدراسة بقيام الجامعات بدورها في تمكين وتدريب أعضاء هيئة التدريس على أبعاد المواطنة الرقمية, وضرورة عقد دورات ومؤتمرات علمية حول المواطنة الرقمية وتفعيلها, والاستفادة منها في العملية التعليمية والإدارية بالجامعة.

كما تقترح القيام بإجراء العديد من الدراسات والبحوث عن ممارسة أبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلبة والهيئة الإدارية بالجامعات.

المراجع

المراجع العربي:

1- الرشيدي, خولة رسمي. (2020). مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*, المجلد (4), العدد (10), ص ص119-138.

2- السليحات, روان يوسف, الفلوح, روان فياض, السرحان, خالد علي .(2018). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. *مجلة العلوم التربوية*, المجلد (45), العدد (3), ص ص 19- 33.

3- الشخيبي، علي السيد.(2012). آفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي، سلسلة الفكر العربي في التربية وعلم النفس، القاهرة: دار الفكر العربي.

4- العقاد، ثائرة عدنان محمد. (2017). تصور مقترح لتمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم، *رسالة ماجستير غير منشورة*، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

5- الملاح, تامر المغاوري .(2017). *المواطنة الرقمية تحديات وآمال*. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

6- جامعة عمران. (2020). كشف الراتب لأعضاء هيئة التدريس ومساعديهم لشهر يناير 2018م. عمران: الإدارة العامة للموارد البشرية.

7- ضحاوي، بيومي محمد, (2010م), *مقدمة في مناهج البحث, القاهرة*: دار الفكر العربي.

8- صادق, محمد فكري .(2019). دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة (دراسة تحليلية). *مجلة كلية التربية بنها*, المجلد (3), العدد (130), ص ص 58- 91.

9- قاسم, مجدي, شحاته, صفاء أحمد, خفاجي, رشا محمود .(2013). *تحسين فاعلية مؤسسات التعليم العالي بإستخدام التكنولوجيا" رؤية مستقبلية"*. القاهرة: دار الفكر العربي.

10- محمود, ولاء محمود عبدالله .(2018). واقع مقومات تنمية الموارد البشرية الأكاديمية بجامعة بنها في العصر الرقمي. *مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ*، المجلد (2)، العدد (90), ص ص 1-89.

11- مهدي، حسن رابحي. (2018). الوعي بالمواطنة الرقمية بين مستخدمي الشبكات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات. *المجلة الدولية لنظم إدارة التعليم*, المجلد (6), العدد(1).

12- ناجي, مها محمود .(2019). المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط. *المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات كلية الآداب جامعة القاهرة*, المجلد (1), العدد (2), ص ص 71-122.

13- نصار, نور الدين محمد. (2019). تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية

السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها. *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية*, غزة, العدد 1, المجلد 27, ص ص 152-184.

Language Students at Al-Hussein Bin Talal University, *World Journal of Education*, Vol(8), No(3), Pp 86-94.

9- Karsenti. T. (2019). Acting as Ethical and Responsible Digital Citizens: The Teacher's Key role. *Formation ET Profession*, Vol (27), No (1), Pp 112-116.

10- Mirete. A, Javier. J, Mirete. L, Raimundo. A.(2020).Digital Competence and University Teachers' Conceptions about Teaching. A Structural Causal Model. *Sustainability, MDPI, Open Access Journal*, vol (12), No (12), Pp 1-13.

11- Rideout. V, Robb. M. (2019). *The Common Sense census: Media use by tweens and teens*. San Francisco, CA: Common Sense Media.

12- Ribble. M, Miller. T. (2013). Educational Leadership in an Online World , Connecting Students ti Technology responsibly ,safely and ethically , *journal of asynchronous learning networks* , Vel(17), No (1) , pp 137 -145

13- Sekaran. U. (1992). *Research Methods of Business—a Skill-Building Approach*. (4th) Ed. New York: John Wiley & Sons. Inc.

14- Sales. D , Cervero. A, Hernandez. J. (2020). Perspectives on the information and digital competence of Social Sciences students and faculty before and during lockdown due to Covid-19. *Information professional*, Vel (29), No (4), Pp 1-20.

15- Walters. M, Gee. D, Mohammed. S. (2019). Aliterature review: Digital citizenship and the elementary educator. *International Journal of Technology in Education*, Vol (2) No (1), Pp 1-21.

مراجع النت:

16- حايك, هيام .(22,12,2020). *المواطنة الرقمية: حلول وأولويات للخروج من الأزمة*. متاح على الموقع التالي:

14- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .(2008). *قوانين ولوائح وأنظمة التعليم العالي والبحث العلمي*. صنعاء: مطابع الكتاب المدرسي.

References English:

1- Alharbi. W , Alturki. K. (2018). Social Media Contribution to the Promotion of Digital Citizenship among Female Students at Imam Mohammed bin Saud Islamic University in Riyadh. *English Language Teaching journal*,Vol (11), No(1). Pp 80-92.

2- Cabezas. A, Dominguez. M, Navio. E, Rivilla. A. (2020).University teachers' training: the Digital Competence. *Píxel-BIT Revista de Medios y Educación*, no 58, Pp 181-215.

3- Çebi. A , Reisoğlu. İ. (2020). Digital Competence: A Study from the Perspective of Pre-service Teachers in Turkey. *Journal Of New Approaches In Educational Research*,2020, Vol (9), No (2), Pp 294-308

4- Choi. M. (2016). Concept Anlysis Of Aigital Citizenship For Democratic Citizenship Education In The In Internet Age, *Theory And Research In Social Education*, Vol (1), No (1), Pp 1- 43.

5- Díaz. A, and Prados. J .(2020). Educating Digital Citizens: An Opportunity to Critical and Activist Perspective of Sustainable Development Goals. *Sustainability journal*, No (12), Pp 1-14.

6- Elcicek. M, Husamettin. E, Karal. H. (2018). Examining the Relationship Between the Levels of Digital Citizenship and Social Presence for the Graduate Students Having Online Education. *Turkish Online Journal of Distance Education-(TOJDE*) , Vol (19) No (1) , Pp 203-214.

7- From. J. (2017). Pedagogical Digital Competence-Between Values, Knowledge and Skills .*Higher Education Studies*, Vol (7), No (2). Pp 43-50.

8- Jwaifell. M (2018):The Proper Use of Technologies as a Digital Citizenship Indicator: Undergraduate English

http://blog.naseej.com. Accessed on. 3, 11,2020.
17- عثمـان, صـلاح . (26, 8, 2020). *المواطنـة الرقمية وأزمة الهوية*. متاح على الموقع: http://www.acrseg.org/41703. Accessed on. 5, 12,2020.
18- (AASL). (January, 27, 2019). Position Statement on Digital Content and E-books in School Library Collections. Available at: http://www.ala.org/aasl/advocacy/resources/statements/digital-content. Accessed on. 5, 12,2020.
19- Council of Europe. (21-22 September, 2017). *Conference Discussion Paper, Education Policy Division Education Department*, Digital Citizenship Education working Conference. Strasbourg. Available at: https://rm.coe.int/digital-citizenship-education-working-conference-empowering-digital-ci/1680745545. Accessed on. 6, 12,2020.
20- Hootsuite, (January, 30, 2020). Digital 2020 Global Digital Overview. Available at: https://wearesocial.com/digital-2020. Accessed on. 6, 12,2020.
21- Hsiao. E, Huang. X. (October, 23, 2019). Preparing Teacher Candidates to Teach Digital Citizenship: An Online Synchronous Peer-Teaching Practice. *Association for Educational Communications and Technology*, Pp112-118. Available at: https://members.aect.org/pdf/Proceedings/proceedings19/2019/19_14.pdf. Accessed on. 6, 1,2021.
22- Kemp. S. (January, 30, 2020). Digital 2020 Global Overview Report. Available at:https://wearesocial-net.s3-eu-west-1.amazonaws.com/wp-content/uploads/common/reports/digital-2020/digital-2020-global.pdf . Accessed on. 6, 12,2020.
23- Media, M. (October, 13,2017). Intercultural Digital Citizenship : A Conceptual Framework. [Online] Mira media.nl. Available at: www.miramedia.nl/media/file/DGGMLF/Intercultural-digital-citizenship-in-the-community.pdf. Accessed on. 5, 12,2020.
24- Matt. A. (Jul, 29, 2021). Internet Statistics And Facts For. Available at: https://www.websitehostingrating.com/ar/internet-statistics-facts/. Accessed on. 22, 2,2021.
25- (ISTE). (January, 2018). ISTE Standards for Students. Available at: https://www.iste.org/standards/iste-standards-for-students. Accessed on. 2, 12,2020.
26- Richardson. J, Milovidov. E. (January, 2019). Digital citizenship education handbook. Council of Europe. Available at: https://rm.coe.int/16809382f9. Accessed on. 21,1,2021.
27- Ribble. M , Bailey. G. (2006). Digital Citizenship at All Grade Levels. *Learning & Leading with Technology*. International Society for Technology in Education. Pp 26-33. Available at: http://www.whyville.net/press/L_LMar06Whyville.pdf. Accessed on. 21,1,2021
28- Ribble. M, Park. M. (September, 9, 2020). Making Digital Citizenship "Stick". Available at: https://www.techlearning.com/resources/digital-citizenship-framework-updated. Accessed on. 6, 12,2020.
29- Vargas.L, Rondero. E. (October 5, 2020). Digital Competency is a Permanent Necessity. Accessed at: https://observatory.tec.mx/edu-bits-2/digital-competency-a-permanent-necessity. Accessed. on 6, 1,2021.